الاسم والصيغة والمراد هنا الصنف قوله اي شرط قيامه مقام الجمعين الانحصار شرط تأثيره وما ذكره بعيد عن المقام قوله وهي الصيغة التي كان اولها لم تغير وهي ما اشار اليه بالمثالين مع انه الاخصر لان المثالين على وزن مفاعل ومفاعيل فيخرج منه بكلاه وجعافر وجحاجر فاوضح ما هو المراد بالمثالين لكن يرد عليه صحارى الا كمالات ايضا على ما وهم الظهور ان المراد من الصيغة صيغة التكسير فينبغي ان تبعيد الحرفان بان يكون اولها مكسورا تحقيقا او تقديرا وكانه لم ينحاش من دخول نحو صحارى في التعريف لانه لا يلزم من دخوله الا منع صرفه وهو غير منصرف لا محالة لالف التانيث قوله ولهذا سميت صيغة منتهى الجموع فاريد بالمنتهى الانتهاء وبالجموع ما فوق الواحد وجمع الجمع اعني المعتد قوله كما تجمع اباني جمع الاولى كما جمعوا ايامن فافهم قوله بغيرها وغيره هنا بمعنى لا يقال كنت بغير مال اي بلا مال فلا يرد انه يلزم ان تجانب صيغة منتهى الجموع مع حرف غير الهاء وهو خبر او شرطه لا صفة للصيغة لانه متعلق بنكرة وتقدير المعرفة تكلف لا يروج عند النافين الا الضرورة قوله والمراد بها فيه لطافه وعلى التوجيهين المراد السلب المطلق اي لا يكون معه هاء او تاء اصلا لان المراد ان لا يكون معه هاء حال الوقف ولا ان يكون معه تاء حال الوصل كما قيل لئلا انه لو لم يقيد لا يتم السلبي ويكون قاصرا وقد نبه على كلي عبارة اي تاء التانيث وهي الهاء والتاء بقوله التانيث بالتاء وقوله بغير هاء قوله فلا يرد نحو فوارة جمع فارهة لافارة كما قيل لان فاعلا صفة لا يجمع على فواعل قال في الحاشية الغادة الحاذق ويقال للبغل والحمار فاره بين الروحه ويقال للفرس جواد وهذا كلامه والانسب جعله جمع فارهة على ما في القاموس ان الفارهة الجارية المليحة او الامة او الشديدة الاكل قوله وانما اشترط كونها بغير هاء وههنا نكتة جليلة يجب ان ينبه عليها وهو انه قال المصنف هنا بغير هاء وفي وزن الفعل غير قابل للتاء فرقا بين الجمع ووزن الفعل في ذلك لان تمثل منصرف مع خلوه عن التاء لحق بعلة وجوارب في جمع جورب بمعنى لفافة الرجل غير منصرف مع تحقق جواربة قوله ولا حاجة الى اخراج نحو مدائني فيه تعريض لمن قال ينبغي ان يقيد الجمع بكونه بغير ياء النسبة ليخرج مدائني وملني

اجاب

اجاب بان المراد بالهاء حرف يكون للفرق بين الجنس والواحد نحو رومي وروم وتمر وتمرة فاشار بقوله ولا حاجة الى انه لا الشبهة ولا الجواب ليس بذاك والله اعلم بالصواب فان فرازنة ومدائني جمعهما خرجا من صيغة منتهى الجموع لعدم صدق تعريفها على المخصص بالشرط اخراج فرازنة ومدائني فيهما عن الحكم فانه اذا اجتمعت لما دخل عليه ياء النسبة او تاء التانيث حكم يجري على حرف النسبة وان التانيث لشدة الامتزاج وصيرورتهما كلمة واحدة كما علم سابقا ومدائني جمع في الحال وفي الاصل فلو اعتبر جمعيته لكان مدائني غير منصرف لان الاعراب الذي يظهر في ياء النسبة اعراب مدائن قوله واما فرازنة اي بكلمة التفصيل مع عديل لفظا لان مساجد ومصابيح عديلان لهما معنى كانه قال اما مساجد ومصابيح فغير منصرف واما فرازنة فمنصرف ولو جعل قوله بغير هاء ايضا مقصورا بالتمثيل في قوله كمساجد لكان هذا المعنى اشد قبولا وقيل اما للاستيناف ويكفي لكونه رسيئا فاعدم سبق الاجمال ولا يتوقف على عدم سبق الكلام نقله الفاضل الهندي عن بعض الشروح ونبه بقوله بقوله وامثاله على وجه تذكير منصرف لو قال واما مثل فرازنة لكان التنبيه واضحا وللتذكير وجه آخر هو نحو تحجب التانيث لاحاجة له الى التذكير قال الفاضل الهندي بناء على ان كل لفظ اريد به نفسه فهو علم له ويعني علم وتنوينها لمشاكلة مسماه ونبه بذلك على قاعدة استعمال اللفظ اذا اريد به نفسه وهو انه في حكم اللفظ اذا اريد به معناه لان المقصد اختصاره فيحفظ حكمه مستعملا في معناه لئلا يكون في اختصاره اختلال ومنهم من غفل وقال الكن لا تنوين فرازنة فلا يحتاج الى هذا التوجيه ولو لم يكن القائل عبد الغفور لكان امره مشكلا نسأل الله غفرانه لنا ولاخواننا المسلمين قوله وحضاجر علما حال من المبتدا صرح بجوازه ابن مالك ولا غبار عليه لفظا ومعنى وفي عبارة الشرح اشعار به واما نصبه بتقدير اعني فمذموم لا تستدعائه المدح او الذم او الترحم والمقام يبرئ عنها وجعله حالا من ضمير غير المنصرف يستدعي تغيير النظم وجعله معنى لا لان معمول الفاء

مقصود انحر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)